

إثر برنامج تعليمي وفق أنموذج مارزانو في تعلم مهارة الاستقبال من الأسفل في الكرة الطائرة

م. م عمر العمر

م. م ميادة حيدر

الكلمات المفتاحية: مهارة الاستقبال من الأسفل. انموذج مارزانو. الكرة الطائرة

جامعة تشرين / سوريا / كلية التربية الرياضية

Maiada171989@gmail.com

ملخص البحث

تعد التربية الرياضية علماً كبقية العلوم التي تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية، فقد ظهرت نماذج تدريس حديثة تؤكد على الدور النشط للطالب في التعليم، ومن هذه النماذج أنموذج مارزانو الذي كان نتيجة البحوث الشاملة التي أجراها روبرت مارزانو وزملاؤه في مجال المعرفة على عملية التعلم. لذا تظهر أهمية البحث في محاولة علمية لاستعمال أنموذج مارزانو لطالبات المرحلة الجامعية لملاءمتهم للموقف التعليمي وصولاً بالمتعلمين إلى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال خلق جو إيجابي يساعد على تعليم واكتساب المهارات وتعميقها. أما أهداف البحث تركزت في إعداد برنامج تعليمي بأنموذج مارزانو لتعليم مهارة الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة حماه، أجري البحث على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية السنة الثانية بجامعة حماه، حيث بلغ قوام العينة (30) طالبة، تراوحت أعمارهم من بين 18-19 سنة. تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين ضابطة عدد أفرادها (15) اتبعت الأسلوب التقليدي، ومجموعة تجريبية عدد أفرادها (15) خضعت لبرنامج تعليمي وفق انموذج مارزانو لتعليم مهارة الاستقبال من الأسفل في الكرة الطائرة، أظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والذي بلغ متوسطه الحسابي 24.18 مقارنة بالاختبار القبلي الذي بلغ متوسطه الحسابي 15.08 يعزى هذا إلى أن المجموعة التجريبية إلى فاعلية انموذج ابعاد التعلم لمارزانو لما لهذا الانموذج من مزايا تساعد في عملية التعليم لأنها تخلق جو إيجابي حيث جاءت خطوات الانموذج بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراصة فيما بينها، ان هذه الخطوة تؤدي دوراً معيناً وتمهد للخطوة التي بعدها. حيث يشمل هذا الانموذج مجموعة من العمليات العقلية المختلفة، كما ان المدرس يستخدم اساليب تجعل من المواقف التعليمية الصفية ذات قيمة وضرورية للطالبات ومناسبة للمستوى التعليمي وفي مجال اهتماماتهم و ان التدريس وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ساعد الطالبات على فهم وإدراك المهام والأنشطة وان لديهم القدرة على اداء المهام من خلال التعلم التعاوني وهذا ما أدى إلى زيادة التحدي والمنافسة بين المجموعات .

the model in teaching the Marzano's educational program The impact of reception from the bottom in volleyball skill of

Mayada Haidar

Omar Alomar

Abstract

Introduction and research objective:

Physical education is the same as the rest of science that uses the latest scientific and scientific methods and methods. There are modern teaching models that emphasize the active role of students in education. These models include the Marzano model, which was the result of extensive research conducted by Robert Marzano and his colleagues in the field of comprehensive knowledge. Learning process. The importance of the research in a scientific attempt to use the learners Marzano model for students of the university to suit the educational situation and to to the desired educational outcomes through the creation of a positive

The aim of this research is to prepare an educational program in Marzano model to teach the skill of reception from the bottom of the volleyball to the first-year students at the Faculty of Physical Education.

Materials and Methods:

The study was conducted on a sample of female students of the Faculty of Physical Education, -18 the first year at the University of Hama, where the sample size was 30 students aged between years. The sample was divided into two control groups (15) followed by the traditional 19 method, and an experimental group (15) underwent an educational program according to the .Marzano model to teach the skill of reception from the bottom in volleyball

Results:

The results showed that there were significant differences between the tribal and remote tests : test. The average of the -between the two groups and for the experimental group in the post This is due to the .08.averaged 15 compared with the tribal test, which 18.computation was 24 effectiveness of the Marzano learning model. In the process of education because it creates a positive atmosphere where the steps of the model in a serial, integrated and interrelated, that this and pave the way after that. This model includes a range of different step plays a certain role mental processes, A teacher uses methods that make classroom learning situations valuable and Teaching necessary for students, appropriate to the level of education and their interests ccording to Marzano's model of learning dimensions helped students to understand and a understand tasks and activities and that they have the ability to perform tasks through sgrouptween competitionand ,challenge Physical increase is toThis and learning collaborative

تعد التربية الرياضية علماً كبقية العلوم التي تستخدم آخر ما توصل إليه العلماء والباحثون من أساليب وطرائق علمية فقد ظهرت نماذج تدريس حديثة تؤكد على الدور النشط لطالب في التعليم، ومن هذه النماذج أنموذج مارزانو الذي كان نتيجة البحوث الشاملة التي أجراها روبرت مارزانو وزملاؤه في مجال المعرفة على عملية التعلم لأكثر من ثلاثين عاما وأخرجوها بأنموذج تعليمي صفي أطلق عليه مارزانو (أبعاد التعلم) حيث يتضمن استعمال استراتيجيات حديثة في التعليم.

يعد هذا النموذج من النماذج التي اجتمعت فيها الميزات التدريسية المتطورة والتي يستطيع المدرس من خلالها إيصال المادة العلمية إلى المتعلم هذا ما أطلق عليه نموذج ابعاد التعلم يستطيع ان يستخدمه كل من هو مسؤول عن العملية من المعلمين والمدرسين والمدرين للمراحل العمرية المختلفة ، وهذا يعني أن اعتماد النماذج التدريسية في التدريس جاء من منطلق أن التدريس لم يعد فنا فحسب بل أصبح علماً، بمعنى انه يتطلب المعرفة المستمرة بطرق وأساليب التدريس الحديثة وكيفية تطبيقها بالصورة الصحيحة التي تلائم المتعلم ويستند هذا النموذج إلى الفلسفة البنائية التي تؤكد على إن المعرفة تعد مطلباً سابقاً تبنى من خلاله خبرات المتعلم وتفاعلاته مع عناصر ومتغيرات العالم حوله. وتعد لعبة الكرة الطائرة إحدى الألعاب الشعبية والمحبة لكافة فئات المجتمع التي تتميز بتنوع مهاراتها فضلاً عن الترابط الوثيق مما يجعل فرصة تحقيق التقدم بالأداء المهاري مرتبطة بما تقدمه المهارة السابقة من نوعية أداء متميز من أجل خلق أفضل حالة للمهارة اللاحقة كما انها تثبت بين ممارسيها روح المنافسة والترويج بين الفريقين ولأهميتها تم ادخالها في منهاج كليات التربية الرياضية لأنها تتكون من العديد من المهارات سواء أكانت دفاعية أم هجومية كمتطلبات أساسية لممارستها فلذلك من الضروري تطوير أداء تلك المهارات الأساسية.

وتأتي أهمية البحث في أنه محاولة علمية لاستعمال أنموذج مارزانو لطالبات المرحلة الثانية لملائمتهم للموقف التعليمي وصولاً بالمتعلمين إلى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال خلق جو إيجابي يساعد على تعليم واكتساب المهارات وتعميقها من خلال الاستفادة من المعلومات السابقة وتطويرها بالتالي يساعد الطالبة على خلق أفكار وحلول جديدة تتلاءم مع المشكلة التي يواجهها أثناء الأداء الحركي والمهاري خلال دروس الكرة الطائرة والتي تحتاج إلى تجريب أساليب وطرائق تعليمية حديثة في تعليمها ، وتكمن مشكلة البحث في ان الوقت المخصص لتعلم المهارات الحركية بالأسلوب التقليدي من حيث تأكيد المدرسين في الدروس العملية وبشكل خاص في المراحل الأولى على التسلسل المنطقي للتعلم من حيث الابتداء من السهل إلى الصعب لا يأخذ الوقت الكافي و المخصص لتعلم المهارات لاعتماد اغلب المدرسين على الأسلوب التقليدي وهذا يرجع إلى اعتماد مدرس المادة على قانون اللعبة بشكل أكبر من اعتماده على تطوير الأداء المهاري، لهذا وجدت الكثير من الصعوبات لدى الطالبات في استيعاب المعلومات والمهارات الحركية والحقائق والمفاهيم الجديدة والمتشعبة والبعد عن الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم التي تضمنها لعبة الكرة الطائرة في الكلية وقد يرجع ذلك إلى عدم استخدام الطرق والأساليب

والنماذج الحديثة لمواكبة التطورات الحديثة لها فضلا عن أنها لا تراعي أنماط التعلم والتفكير المتنوعة لديهم، وغير قائمه على اسس علمية تراعي الاتجاهات الايجابية نحو التعلم واكتساب المعرفة والمهارة العملية وتوسيعها والاستخدام ذي المعنى لها في إطار من الاتجاهات والإدراكات الإيجابية عن التعلم والاستخدام المناسب للعادات العقلية المنتجة من قبل الطالب، تحقيقاً للأهداف المرجوة سواء (المعرفية-المهارية - الانفعالية) لهذا ارتئنا تجريب أحد نماذج التعلم وهو انموذج مارزانو لأبعاد التعلم في المرحلة الجامعية القائم على تمارين تكون بدايتها تمارين أساسية وتمارين تجعل الطالبة تعيش لحظة مشابهة او موقف مشابه لحالات اللعب ووصولاً الى التقدم في الأداء المهاري في مهارة الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة، ويهدف البحث الى إعداد برنامج تعليمي بأنموذج مارزانو لتعليم مهارة الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة حماه ، والتعرف على أثره في تطوير مهارة الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة لطالبات السنة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة حماه، اما الفروض هي ان للبرنامج تأثيراً ايجابياً في تطوير مهارة الاستقبال من الأسفل لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي ولصالح الاختبار البعدي ، إن للبرنامج تأثيراً ايجابياً في تطوير مهارة الاستقبال من الأسفل لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة في الاختبار البعدي.

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

2- 1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته وطبيعة البحث ولكون المنهج التجريبي "محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات" (نوري إبراهيم الشوك. رافع صالح الكبيسي، 2004، ص 59)

2-2 عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضية السنة الثانية بجامعة حماه، حيث بلغ قوام العينة (30) من أصل (40) طالبة، تراوحت اعمارهم من بين 18-19 سنة. تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين ضابطة عدد افرادها (15) اتبعت البرنامج التقليدي عند مدرس الكلية، ومجموعة تجريبية عدد افرادها (15) خضعت لبرنامج تعليمي وفق انموذج مارزانو لتعليم مهارة الاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة، اذ بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (75%) والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين تفاصيل توزيع عينة المنهاج

المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	التجربة الاستطلاعية	المستبعدون بسبب الغياب
15	15	6	4

2-3 تجانس العينة:

لغرض التأكد من ان الاختبارات والقياسات لدى افراد عينة البحث جميعها ملائمة، ولمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج البحث من الفروق الموجودة بين الطالبات تم قياس تجانس العينة عن طريق منحني التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) باستخدام قانون معامل الالتواء لمتغيرات البحث ويشير لذلك الجدول (2).

الجدول (2)

يوضح تجانس العينة بالنسبة للمتغيرات البحث.

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الوزن	كغم	61.59	3.61	61	0.49
الطول	سم	170	3.76	169.5	0.39
العمر الزمني	سنة	18,4	1.37	18	0.87

يتبين من الجدول (2) ان جميع أفراد العينة موزعين توزيع طبيعي بمتغيرات البحث حيث كان معامل الالتواء بين (0.39 إلى 0.87) وهو اقل من $[-3, +3]$ هذا يعني ان العينة متجانسة بالنسبة للمتغيرات كافة.

2-4 تكافؤ مجموعتي البحث:

بهدف التعرف فيما إذا كانت المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين بالنسبة لمهارة الاستقبال من الاسفل بالذراعين تم مقارنة نتائج القياسات القبلية للمجموعتين باستخدام اختبار (T) لمعرفة الفروق في القياسات القبلية للاستقبال من الاسفل بين المجموعتين التجريبية والضابطة وجاءت النتائج كما يلي الجدول (3).

الجدول (3)

يبين قيمة (T) للقياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستقبال من الأسفل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	sig	الدالة الاحصائية
التجريبية	15	15.08	1.042	1.658	0.839	غير معنوي
الضابطة	15	15.28	1.06			

يتبين من الجدول (3) ان قيمة T بلغت 1.658 وهي قيمة غير دالة احصائيا لأن قيمة المستوى لها وهي أكبر من 0.05. هذا يؤدي عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وهو دلالة على تكافؤ المجموعتين لمتغير الاستقبال من الأسفل بالذراعين.

2-5 وسائل جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في البحث:

من الأمور المهمة لإنجاز وإتمام التجربة أدوات البحث وهي "الوسائل التي يستطيع بها الباحث جمع البيانات

وحل مشكلته لتحقيق أهداف البحث مما كانت تمك الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة" (وجيه محبوب: 1989، ص 133).

- كرات طائرة (قانونية) مختلفة الالوان عدد (16).
- ملعب كرة الطائرة القانوني.
- ساعة توقيت نوع (Casio) عدد (2).
- اقمار بلاستيكية عدد (10) بطول (40سم)
- حلقات بلاستيكية عدد 6 بقطر (50سم)
- اعلام بألوان مختلفة عدد (4)
- صافرات عدد (2).
- حاسوب محمول نوع Dell

2-6 تحديد المهارات المستخدمة في البحث واختباراتها:

تم تحديد مهارة (الاستقبال من الأسفل) في مادة الكرة الطائرة للطلّبات من خلال المنهج الذي وضعته الهيئة القطاعية للمرحلة الثانية لكليات وأقسام التربية الرياضية.

2-7 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:

اختبار دقة أداء استقبال الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة: (ناهدة عبد زيد الدليمي، وآخرون: 2015، ص 95)

الهدف من الاختبار: قياس دقة أداء استقبال الإرسال من الأسفل.

الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد (5)، شريط قياس معدني، شريط لاصق

لتقسيم الملعب، استمارة تقويم معدة مسبقاً.

طريقة الأداء: يقوم الطالب المختبر بأداء (5) محاولات من المنطقة (أ)، فضلاً عن أداء (5) محاولات من المنطقة (ب) يجب أن يلتزم اللاعب المختبر بالاستقبال من المنطقة المحددة له.

طريقة التسجيل: يُعطى لكل طالب (10) محاولات متتالية، ويأخذ درجة المركز الذي تقع فيه الكرة، وتسجل النتائج كما يأتي: -

- 1- الكرة التي تقع في مركز رقم (4) يأخذ المختبر (1) درجة.
- 2- الكرة التي تقع في مركز رقم (3) يأخذ المختبر (2) درجتين.
- 3- الكرة التي تقع في مركز رقم (2) يأخذ المختبر (3) درجات.

- 4- إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى.
5- الدرجة الكلية للاختبار (30) درجة



الشكل (1)

يبين اختبار دقة أداء استقبال الإرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

2-8 التجربة الاستطلاعية:

2-8-1 التجربة الاستطلاعية الاولى:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية على عينة بلغ عددها (6) طالبات من نفس المجتمع الاصلي للبحث، ومن خارج عينة البحث، وتبين من خلال التجربة الاستطلاعية:

- 1- صلاحية الادوات المستخدمة في البحث.
- 2- ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- 3- التأكد من صلاحية الاختبارات ومدى تفاعل العينة في تنفيذها

2-8-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

أجرى الباحثان هذه التجربة للبرنامج التعليمي بأنموذج مارزانو على نفس عينة التجربة الاستطلاعية الأولى التي مكونة من (6) طالبات ومن خلال هذه التجربة يتم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

- 1- معرفة مدى ملائمة البرنامج التعليمي لمستوى العينة.
- 2- معرفة الصعوبات والمشكلات عند تنفيذ البرنامج التعليمي.
- 3- صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للبرنامج التعليمي.
- 4- ملائمة البرنامج التعليمي مع وقت الوحدات التعليمية المحددة .

2-9 الاختبارات القبلية:

تم أجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث الأساسية (الضابطة والتجريبية) والبالغ قوامها (30) طالبة، في كلية التربية الرياضية بجامعة حماه يوم الأربعاء الموافق (2019/4/3).

2-10 المنهاج التعليمي:

تم أعداد برنامج تعليمي باستخدام انموذج مارزانو لتعليم مهارة الاستقبال من الأسفل في الكرة الطائرة. ثم عرضه على مجموعة من الخبراء في الكرة الطائرة الذين ايدوا آرائهم وملاحظاتهم وموافقهم على محتوى البرنامج ملحق (1). وتم استخدام انموذج مارزانو (المتغير المستقل) في تعليم المجموعة التجريبية اذ قام بتنفيذ العمل مدرس المادة في الكلية بمتابعة مباشرة من قبل الباحثان بعد ان اطلع على البرنامج وعلى الدليل المعد من قبل الباحثان. وكذلك المجموعة الضابطة ايضا قام بتدريسها المدرس نفسه بطريقة التدريس المتبعة واستغرق المنهج التعليمي (3) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة. تم الاعتماد على أنموذج مارزانو في تعليم المهارة، بينما كتاب الكلية يحتوي على المهارة المستخدمة في البرنامج فقط كما أن الطالب لا يرجع الى الكتاب في كل مره لكن انموذج يتناول التعريف بالمهارة شرحاً وصوراً وواجبات يكلف بها الطالب تم استخدام انموذج في القسم الرئيسي (الجزء التعليمي) حيث يتم الاعتماد عليه بعد شرح المدرس المهارة ويتم الاطلاع على الانموذج من قبل الطلاب وحل الواجب المكلفين به بإعطاء وقت (3) دقائق من الجزء التعليمي.

وبما ان متغيرات البحث مهارة فقد قسمت الوحدات التعليمية بواقع (6) وحدات تعليمية ابتداء من يوم الاحد الموافق (2019/4/7) ولغاية (2019/4/24) تم تقسيم الطلاب الى أربع أو خمس مجاميع تعاونية وكل مجموعة مكونة من (4-5) طلاب مختلفين في عادات العقل اذ يحدد لكل مجموعة قائد ومسجل وطلاب ومشاركين والتأكد على التعاون بينهم. ينفذ التعلم التعاوني في 6 وحدات تعليمية وهي الوحدة (4-5-6).

1- القسم التحضيري 2- القسم الرئيسي 3- القسم الختامي

بدأ المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية بتطبيق انموذج مارزانو في تعليم مهارة الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة للطلّبات وذلك عن طريق عرض وشرح لكيفية تنفيذ المهارة والتكنيك الصحيح لها مع توضيح المسار الحركي للجسم من نقطة البدء الي نهاية الاداء عن طريق استخدام شرح المدرس ودليل وشاشة العرض (اللابتوب) لمهارة اذ بدأ المنهج بتعليم المهارة وكالاتي:

- 1- في الوحدة التعليمية الاولى: اكتساب مهارة الاستقبال من الأسفل وتكاملها (اساسيات المهارة).
- 2- في الوحدة التعليمية الثانية: تعميق مهارة الاستقبال من الأسفل وصقلها (التقدم بالمهارة).
- 3- في الوحدة التعليمية الثالثة استخدام ذو المعنى مهارة الاستقبال من الأسفل (الاداء الصحيح الناجح).

- 4- في الوحدة الرابعة: الاستخدام ذو المعنى مهارة الاستقبال من الأسفل مع رفع متطلبات الأداء.
- 5- في الوحدة التعليمية الخامسة استخدام عادات العقل المنتجة اثناء تعليم مهارة الاستقبال من الأسفل.

6- في الوحدة التعليمية السادسة استخدام عادات العقل المنتجة أثناء تعليم مهارة الاستقبال من الأسفل.

تبدأ الوحدة التعليمية لمهارة حسب مراحل انموذج مارزانو يقوم مدرس المادة بتقسيم الطلاب الي مجموعات صغيرة حيث يتم تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات وذلك لاستعمال اسلوب التعلم التعاوني في التعليم ويتم التقسيم بالاعتماد على مقياس عادات العقل المنتجة. اذ بواسطته تمكن من التعرف على انماط التفكير لدى الطلاب. يتم تطبيق الانموذج في الجزء الرئيسي من الدرس كما يتم في كل وحدة تعليمية تطبيق الاتجاهات الايجابية نحو التعليم لكونها تعد القاعدة الاساسية في تطبيق الانموذج حيث من الضروري توفير المكان الجيد الذي يلاءم الطلاب والوسائل التعليمية ووضوح المهام المطلوبة من الطلاب كل هذه الامور تساعد على خلق جو ايجابي نحو التعليم.

ففي الوحدة التعليمية الاولى يتم اكتساب وتكامل المعرفة وذلك من خلال تغذية الطلاب بالمعلومات المفيدة مع الاستفادة من المعلومات السابقة وذلك لخلق معرفة جديدة ويتم ذلك من خلال شرح المدرس وتطبيقه للمهارة لأن التصوير الحسي يتمثل لدى الطلاب من خلال مشاهدة المدرس يؤدي ذلك الى حفظ المعلومات في الذاكرة حيث أن أفضل وسائل التعليم هي المشاهدة ومن ثم تطبيق المهارات من قبل الطلاب يساعد في خزن المعلومات في الذاكرة.

الوحدة الثانية (تعميق المهارة وصلها) يتم عرض صور للطلاب بشكل متسلسل للأداء الحركي للمهارة حيث يساعد على استرجاع المعلومات السابقة التي تعلمها في الوحدة الاولى مع إعادة شرح المدرس للمهارة حيث تكون الغاية من هذه الوحدة التعليمية إعادة صياغة المعلومات التي اكتسبها المتعلم مما يزيد من عمق فهم للمهارة والتقدم بها.

في الوحدة التعليمية الثالثة (يتم الاستخدام ذو المعنى للمهارة) حيث يتم عرض فيديو يوضح للأداء الحركي للمهارة يكون الهدف منها هو التركيز الطلاب على الاداء المهارة بشكل الصحيح دون التركيز على الهدف الذي يجب ان تصل اليه الكرة.

في الوحدة التعليمية الرابعة يتم التركيز على استخدام ذو المعنى للمهارة (الأداء الصحيح الناجح) يكون في هذه المرحلة التركيز على الاداء الصحيح للحركة والنجاح في اوصول الكرة الي الهدف المطلوب فلغاية ليست اعطاء المعلومات للطلاب فقط بل الغاية هي مقدار الاستفادة من هذه المعلومات وذلك يساعد الطلاب على اتخاذ القرار المناسب عند تطبيق الواجبات المكلفون بها كما يتم سؤال الطلاب بعد كل تمرين مثل (صعب التمرين أو سهل كما موضح في المنهاج التعليمي) ويتم اعطاء وقت (10) دقائق لكل مجموعة للتفكير وإعطاء والإجابة والتنفيذ حيث يتم تقسيم (10) دقائق الى (3) دقيقة لتفكير الطلاب بالواجب المكلفون به و (2) دقيقة لسماع مقترحات الطلاب و (5) دقائق لتطبيق الطلاب الواجب المكلفون به على ذلك الاساس يتم التقسيم.

في الوحدة الخامسة (استخدام عادات العقل المنتجة) يمثل عادات العقل البعد الاخير من الانموذج كما يعد البعد الخامس هو قاعدة الانموذج لأهميته لان الهدف من هذه الوحدة هو تعليم الطلاب على التفكير بالشكل الذي يتناسب مع الواجبات التي يكلفون بها، كما يتم تشجيع الطلاب على وضع خطة منظمة للعمل وتشجيعهم على الدقة في العمل وتشجيعهم في الدفاع عن أفكارهم الصحيحة وتشجيعهم على ابتكار افكار جديدة تساعدهم في التعليم.

في الوحدة السادسة (استخدام عادات العقل المنتجة) هذه الوحدة تكون مشابهة للوحدة الخامسة الاختلاف يكون في التمارين فقط حيث تزداد صعوبة التمارين في كل وحدة تعليمية والوصول بهم الى أفضل اداء لديهم.

أما المجموعة الضابطة فقد استخدمت المنهج التعليمي المتبع في الكلية من قبل مدرس المادة.

2-11 الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بنفس ظروف الاختبارات القبلية لعينة البحث الأساسية (الضابطة والتجريبية) والبالغ قوامها (30) طالبة، في كلية التربية الرياضية بجامعة حماه يوم الاحد الموافق (2019/4/28).

2-12 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية spss في معالجة البيانات في استخراج نتائج.

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (T) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في متغير الاستقبال من الأسفل.

الجدول (4)

اختبار (T) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في متغير الاستقبال من الأسفل

المجموعة الضابطة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س-ف	ف-هـ	قيمة T	sig	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	15	15.28	1.060	1.193	3.294	-3.622	0.03	معنوي
الاختبار البعدى	15	16.47	1.064					

2-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار (T) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متغير الاستقبال من الأسفل.

الجدول (5)

اختبار (T) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغير الاستقبال من الاسفل

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	س- ف	ف- هـ	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
الاختبار القبلي	15	15.08	1.042	9.10	3.65	24.918	0.00	معنوي
الاختبار البعدي	15	24.18	9.855					

3-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول (6)

اختبار (T) للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الاستقبال من الاسفل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	نسبة الخطأ	الدلالة الاحصائية
المجموعة التجريبية	15	24.18	9.855	20.59	0.00	معنوي
المجموعة الضابطة	15	16.47	1.064			

4-3 مناقشة النتائج:

1-4-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى المجموعة الضابطة بالنسبة لمتغير الاستقبال من الأسفل:

أظهرت النتائج في الجدول (4) وجود فرقا معنويا لدى المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي هذا ما يتفق مع ما ذكرته (عفاف عبد الكريم: 1993,45) "ان التعلم التقليدي يعتمد على إيجابية دور المعلم في اتخاذ جميع القرارات من التخطيط وتنفيذ وتقييم فيما تتضمنه الهدف العام من الدرس وتحديد الاهداف السلوكية وتحديد الاجراءات الخاصة بإدارة الصف وتنظيم الادوات وتحديد الزمن المناسب اللازم لتحقيق الأهداف" ويرى الباحثان ان المجموعة الضابطة قد حققت فروقا معنوية في الاستقبال من الاسفل بين الاختبارات القبلية والبعدية وهذا امر منطقي لان الاسلوب الذي اتخذه مدرس المادة اي كان نوعه بكل تأكيد له دور ايجابي في نجاح وتعليم الطلاب وتطوير مستواهم في مهارات الكرة الطائرة حتى وان كان الاسلوب معتمدا على المدرس أكثر من الطالب ودور الطالب هو التكرار اي ان المدرس يعطي الافكار والطلاب ليس عليهم سوى اداء ما طلب منهم. لان ممارسة المهارة وتكرارها

توصل المتعلم الى وصلة يستطيع عندها ان يؤديها بسهولة نسبية وبقليل من التركيز. (Marzano، 1992، ص 56)

3-4-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لدى المجموعة التجريبية بالنسبة لمتغير الاستقبال من الاسفل:

أظهرت النتائج في الجدول (5) وجود فرقا معنويا لدى المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ويعود ذلك الى تأثير الايجابي نحو خلق بيئة تعليمية جيدة والاستفادة من المعلومات السابقة لطلاب مع ما تم تعليمه ادى ذلك لتحقيق تكامل المعلومات المكتسبة لدى الطلاب ومن ثم الى توسيع المعرفة لمساعدة الطلاب في التفكير بصورة صحيحة واختيار الطرق المناسبة في اداء الواجبات المكلف بها وهذا يؤيد ما ذكره Marzano (2000) ان تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعلم وتنمية عادات العقل يمكن اعتبارها اهداف تعليمية تسعى الى وحدة دراسية الى تحقيقها في اي مستوى تعليمي. (مارزانو، 2000. ص 33) كما ان اجراءات التدريس وفق انموذج ابعاد التعلم مارزانو تهتم بتقديم المفاهيم والافكار في بداية كل درس في شكل مخططات وصور وعرضها من خلال وسائل تعليمية متطورة، كما يعزو هذا الى خلق البيئة ملائمة المتضمنة في الاتجاهات الإدراكية الايجابية التي من خلالها يساعد المدرس الطلاب من خلق جو ملائم للتعلم. كما ان اعتماد اسلوب التعلم التعاوني ساعد في التنوع في اعطاء الحلول مختلفة لان التعلم التعاوني له ميزة مختلفة عن غيره من نماذج التدريس لان يقوم على مبدأ الطلبة في مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات او الخلفية العلمية او الاداء المهاري لإنجاز الواجب بنجاح. (عبد السلام مقبل، 2014، ص 34)

وبتالي ان اثارة التساؤلات تعد وسيلة هادفة لمساعدة الطلاب على التفكير وكذلك يشير مارزانو الى اهمية الاسئلة المفتوحة التي تتطلب التحليل. (مارزانو، 2000. ص 105)

3-4-3 مناقشة نتائج الاختبارات البعدي بالمقارنة للمجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمتغير الاستقبال من الاسفل:

يتبين من الجدول (6) ان المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار البعدي الاستقبال من الاسفل للمجموعة التجريبية. ويعزى هذا التحسن لدى المجموعة التجريبية الى فاعلية انموذج ابعاد التعلم لمارزانو لما لهذا الانموذج من مزايا تساعد في عملية التعليم لأنها تخلق جو ايجابي حيث جاءت خطوات الانموذج بصورة متسلسلة ومتكاملة ومتراصة فيما بينها ان خطوة تؤدي دورا معيناً وتمهد للخطوة التي بعدها .حيث يشمل هذا الانموذج مجموعة من العمليات العقلية المختلفة ،كما ان المدرس يستخدم اساليب تجعل من المواقف التعليمية الصفية ذات قيمة وضرورية للطلبة ومناسبة للمستوى التعليمي وفي مجال اهتماماتهم، كما يعد الانموذج من الادوات المفيدة في تدريس مهارة الاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة بأنموذج ابعاد التعلم اعطى الطلاب الفرصة للقيام بالعمليات العقلية التي تساعد في اعطاء الحلول للواجبات التي تم تكليفهم

بها حيث التعلم وفق انموذج مارزانو لأبعاد التعلم يوفر مناخا تعليميا يسوده التعاون بين الطلاب في داخل المجموعة الصغيرة وبالتالي العلم مع الاقران ذوي مستويات وتفكير مختلف وزيادة تشجيع الطلاب بعضهم البعض أن قيام المعلم بمناقشة كل مجموعة فيما توصلت اليه من ملاحظات وأفكار أدى الى رفع مستوى الاستيعاب وفهم الموضوعات المختارة . وهذا يساعد في ترسيخ المعلومات المكتسبة وتطويرها . لان هذا وحسب رأي مارزانو تم من خلال نمطي من المعرفة هي المعرفة التقديرية التي تساعد من خلال فهم مكونات البناء المعرفي بما يتضمنه من حقائق ومفاهيم والمعرفة الاجرائية التي تكتسب من خلال قيام المتعلم بعدة عمليات مترابطة في خطوات والإجابة عن سؤال رئيسي هو كيف؟(وسام صلاح،2015. عبد السلام مقبل، 2014. مارزانو، 2000)

ويرى الباحثان ان التدريس وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم ساعد الطلاب على فهم وأدراك المهام والانشطة وان لديهم القدرة على اداء المهام من خلال التعلم التعاوني هذا ادى الى زيادة التحدي والمنافسة بين المجموعات وأقبال بين الطلاب على افكار جديدة واكتسابهم للمعرفة وتنظيمها بصورة صحيحة وقد ساعد على اثارة الرغبة وزيادة الدافعية الانجاز والاقبال على المحتوى التعليمي بكل فاعلية ونشاط والاستجابة لتوجيهات وارشادات المعلم بشكل ملحوظ وايجابي. كل هذه الامور انعكست بشكل إيجابي في إيجابيات الطلاب اثناء اعطاء الواجبات وقد أشار ظافر هاشم إسماعيل (2002) من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم ان يكون هناك تطويراً في التعلم ما دام المدرس يتبع خطوات الاسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الاداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء.(ظافر هاشم إسماعيل، 2002)

4- الخاتمة:

للبرنامج المقترح بأسلوب انموذج مارزانو تأثير ايجابي في تعليم مهارة الاستقبال من الأسفل بالكرة الطائرة للطالبات السنة الثانية في كلية التربية الرياضية، واعطاء الفرصة للطلبة لإعطاء حلول وأفكار جديدة للتمرين وفق انموذج مارزانو يعطيها الثقة بالدرس والتفاعل الإيجابي، ان تقسيم العينة الى مجموعات متنوعة الامكانيات أدى الى اعطاء الحلول للواجبات التي تكلف بها الطالبة خلال الوحدة التعليمية العملية ، يعطي هذا الانموذج الفرصة للطالبة في الدروس العملية التفكير والتحليل وتعزيز نمط التفكير السائد لديها، ويوصي الباحثان بالاستفادة من فاعلية انموذج مارزانو في الوحدة التعليمية للكرة الطائرة لما يعمل على خلق ايجابية التعليم وإفساح المجال لتكوين افكار جديدة، ضرورة الاهتمام بالجانب النظري مع العملي من أجل تسهيل عملية التعلم وفق هذا الانموذج، إجراء دراسات مشابهة باستخدام نموذج مارزانو في الكرة الطائرة وعلى مهارات أخرى غير مهارة الاستقبال من الأسفل، العمل على اجراء دورات تدريبية وتعليمية في استخدام هذا الانموذج في عمليات التدريس في مواد مختلفة، اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول هذا الأنموذج على فئة الذكور في مختلف الألعاب.

المصادر والمراجع العربية:

- ظافر هاشم إسماعيل، الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس. اطروحة دكتوراه. جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية . (2002)

- عبد السلام مقبل: أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في التحصيل ودوافع الانجاز لدى طلاب الصف السادس في العلوم واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة النجاح نابلس (2014) ص 34

- عفاف عبد الكريم طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. دار المعارف: الإسكندرية (1993)

- علي مصطفى طه الكرة الطائرة تاريخ - تعليم - تدريب - تحليل - قانون، ط 1 مصر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر (1999)

- مارزانو (ترجمه) جابر عبد الحميد وآخرون: أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي، القاهرة: دار القباء للطباعة والنشر. (2000) ص 33

- ناهدة عبد زيد الدليمي، عادل مجيد خزل، رائد محمد مشنت، (2015). الكرة الطائرة الحديثة. بيروت: دار الكتب العلمية. ص 130-131

- نوري إبراهيم الشوك ورافع صالح الكبيسي؛ دليل البحوث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية (2004) ص 59.

- وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط 2. بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1989. ص 133

- وسام صلاح، التعلم المتناغم مع الدماغ، ط 1،، بيروت: دار الكتب العلمية. (2015) ص 83 **المراجع الأجنبية:**

Marzano, A different kind of classroom Teaching with dimensions of Learning
US, Association for Supervision and curriculum development. N.Pitt.St
.Alexandria Virginia,VA (1992)

الهدف التعليمي: اكتساب مهارة الاستقبال من الأسفل وتكاملها الوحدة الأولى نموذج الوحدة التعليمية
الهدف التربوي: بث روح التعاون بين الطلاب التاريخ واليوم: 2019/4/7 الاحد المرحلة الثانية عدد الطلاب 15
زمن الوحدة: 90د

القسم	الوقت	التفاصيل	الملاحظات
1-القسم التحضيري	20د		
المقدمة	5د	- الوقوف نسق واحد لتسجيل الغياب واداء صيحة بداية الدرس	- التأكد من البيئة وملائمتها العدد، توفر الادوات وسلامتها
الاحماء العام	5د	-تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم	
الاحماء الخاص	10د	تمارين متنوعة وشاملة لكل الجسم تخدم القسم الرئيسي من الدرس	التأكد على تأدية التمارين العامة والخاصة بشكل صحيح
الرئيسي	60د		
التعليمي	20د	- تنمية الاتجاهات الايجابية لتعلم المهارة عن طريق التفاعل بين الطالب والمدرس من خلال تحديد الاهداف ووصفها للمتعلمين - شرح المهارة بالتفصيل مع عرض نموذج للمهارة	-عرض نموذج من قبل المدرس ذكر الابخاء الشائعة في الاداء من الممكن الاستعانة بدليل الطالب - تقدم التغذية الراجعة
التطبيقي	40د	-يقف اللاعب مواجه للجدار وعلى بعد 2م ترمى الكرة الى الجدار على ارتفاع (1-2) م عند ارتدادها من الحائط يقوم اللاعب بإرجاعها باستخدام مهارة الاستقبال من الاسفل. -نفس التمرين بالاستمرار على الجدار -يقف لاعبتين متقابلتان على بعد 3 م وتؤديا مهارة الاستقبال من الأسفل من الثبات	-الاداء متقطع (تمريرة في كل مرة) -يتم تحديد النشاط والمهام -التأكد على تصحيح الأخطاء اثناء الاداء -تأكيد على حركة الذراعين وثني الركبتين
الختامي	10د	يقسم اللاعبين الي ثلاث مجموعات امام كل مجموعة حلقة مرسومة على الجدار يطلب من كل لاعبة اداء مهارة الاستقبال من الاسفل على ان تمر الكرة بالحلقة الفريق الذي يمرر أكثر كرات داخل الحلق هو الفائز .	- ارتفاع الحلقة عن الارض 2م